

## زاد المسير في علم التفسير

والثاني بأمثلكم رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وقال مجاهد بأولي العقل والاشراف والأنسان وقال الشعبي يصرفان وجوه الناس اليهما قال الفراء الطريقة الرجال الاشراف تقول العرب للقوم الأشراف هؤلاء طريقة قومهم وطراائق قومهم .  
فأما المثلى فقال أبو عبيدة هي تأنيث الأمثل تقول في الإناث خذ المثلى منهما وفي الذكور خذ الأمثل وقال الزجاج ومعنى المثلى والأمثل ذو الفضل الذي به يستحق أن يقال هذا أمثل قوله قال والذي عندي أن في الكلام مذوفاً والممعن يذهبنا بأهل طريقتكم المثلى وقول العرب هذا طريقة قومه أي صاحب طريقتهم .

قوله تعالى فأجمعوا كيدكم قرأ الأكثرون فأجمعوا بقطع الألف من أجمعوا والمعنى يكون عزكم مجمعوا عليه لا تختلفوا فيختل أمركم قال الفراء والإجماع الإحکام والعزيمة على الشيء تقول أجمعوا على الخروج وأجمعوا الخروج تريد أزمعت قال الشاعر ... يا ليت شعري والمنى لا تنفع ... هل أغدون يوماً وأمري مجمع ... .

يريد قد أحكم وعزم عليه وقرأ أبو عمرو فاجمعوا بفتح الميم من جمعت يريد لا تدعوا من كيدكم شيئاً إلا جئتم به فأما كيدهم فالمراد به سحرهم ومكرهم .  
قوله تعالى ثم ائتوا صفاً أي مصطفين مجتمعين ليكون أنظم لأموركم وأشد لهيبتكم قال أبو عبيدة صفاً أي صفوفاً وقال ابن قتيبة صفاً بمعنى جمعاً قال الحسن كانوا خمسة وعشرين صفاً كل الف ساحر صف